

شرح مناسك الحج من المنتقى (باب اعتبار الزاد والراحلة)

6341/11/61 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 30

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال شيخ الاسلام مجد الدين ابي البركات عبدالسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى في الاحكام الشرعية من كلام خير البرية - 00:00:00

باب اعتبار الزاد والراحلة يقول المؤلف باب اعتبار والراحلة يعني بوجوب الحج يعني اعتبار اعتبار الزاد والراحلة بالحج يعني اثبات شرط لوجوب الحج والزياد معروف يعني النفقة والراحلة هي المركوب - 00:00:20

وهذا مأخوذ من قوله سبحانه ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا من استطاع اليه الطريق الموصول لبيته العتيق من استطاع الى البيت يشمل الطريق الذي يسير عليه الناس - 00:01:03

هو يشمل الطريق الذي هو بالمعنى الاعم وهو الوسيلة طريقا اليه وهذا احد شروط وجوب الحج كما تقدم شروط الحج خمسة روضة البلوغ والعقل والحرية والاسلام والاستطاعة نص الله عليه في كتابه ولله على الناس - 00:01:38

الاية الدالة على وجوب الحج لكن شرط الوجوب هو الاستطاعة من استطاع يعني على من استطاع اليه سبيلا ومعلوم ان يقصد الحج من بعد يعني من الحرج عليه مسافر البلاد البعيدة - 00:02:35

الى زاد ولا راح ضروري ضروريان في سفر الحج نعم عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل من استطاع اليه سبيلا. قال قيل يا رسول الله ما السبيل؟ قال الزاد والراحلة. رواه الدارقطني - 00:03:15

نعم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزاد والراحلة يعني قوله تعالى من استطاع اليه سبيلا. رواه ابن ماجه في هذا في هذين الحديثين تفسير للاية - 00:03:52

يا رسول الله ما السبيل؟ قال واقول والله اعلم ان هذا خرج مخرج الغالب ان يحج الناس من من بلاد بعيدة ومن حج من البلاد البعيدة والبعد نسبي يعني - 00:04:17

بحيث يشق المشي على اكثر الناس ما السبيل الزاد والراحلة هما الوسيلة وهي الطريق وهي السبيل للوصول الى البيت العتيق وهذا الحديث من طرق والا فيها في اسانيده يعني كلام ولكن - 00:04:43

يعني من طرق يشد بعضها بعضا ولهذا تدل به العلماء على هذه على هذا الحكم وهو ان السبيل ازداد بالرأي. وان الحج لا يجب الا على من ملك زادا وراحة - 00:05:44

قال الفقهاء زادوا راحلة صالحين لمثله وقالوا فاضلين عن نفقته نفقة اهلي وعياله وحوائجه الاصلية من تفسيرات الفقهاء المستمدة من القواعد الشرعية العامة لكن من يحج من قرب من مكة - 00:06:03

ما يشترط لوجوب الحج على المكي ونحوه ممن حول ممن حول الحرم يشترط ملك لزاد وراحة لانه قريب ليس فيه حرج بالنسبة للمعافى الصحيح كثير من اهل العلم بوجوب الحج على من يستطيع - 00:06:51

السير والمشي لان الله قال من استطاع اليه سبيلا من استطاع وهذا مستطيع وقال سبحانه وتعالى واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر فيه دليل على ان الحج - 00:07:33

يكون من بالركوب وبالمشي يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق يسافرون يا مراتب المعافى والنشيط والجلد الذي

يستطيع المشي دون حرج اما مع الحرج والمشقة الشديدة فالله تعالى يقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:07:55](#)

قال بعض الفقهاء ان من كان يعني اه عيشه على السؤال سؤال الناس يجب عليه حجة ويتعايش مع من من الحجاج وهذه حياتهم ما عنده حرفة ولا عنده مال انما يعيش على - [00:08:50](#)

ما يعطيه الناس تمسكا باطلاق قوله تعالى من استعطاع وعلى يستطيع نعم نعم باب ركوب البحر للحج الا ان يغلب على ظنه الهلاك نعم. نعم. نعم. باب ركوب البحر. باب ركوب البحر يعني باب - [00:09:14](#)

جواز ركوب البحر يعني السفر قال في طريق البحر السفر الان له ثلاث يعني مجالات سفر عن طريق البر سفر من طريق الجو السفر من طريق البحر والمعروف سابقا انما هو طريقان طريق البر وطريق البحر - [00:09:43](#)

والله تعالى امتن على العباد بتسخير البحر الله الذي سخر لكم الدهر لتجري الفلك فيه بامرہ ولتبتغوا من فضله يعني بالتجارة امتن عليهم بتسخير البحر والفلك ان في خلق السماوات والارض - [00:10:14](#)

الليل والنهار والفلق التي تجري في البحر الفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس انه يجوز السفر بطريق البحر للتجارة وللشؤون الحياة الاخرى واولى ذلك السفر للعبادة من كان يستطيع السفر - [00:10:41](#)

من البحر او اشتغل بطريق البحر فانه يجب عليه الحج الا ان يخشى الهلاك يكون هناك اوضاع معينة وفيها اخطاء واضحة البحر عند هيجانه وعند اضطرابه السفر على طريق البحر - [00:11:27](#)

يعني امر معتاد وامر عند الناس يسافر البحرية حوائجهم يكون عذرا في ترك الحج والعمرة ويرى في ذلك النهي عن ركوب البحر الا حاجا او معتمرا. هذا يعني معناه ضعيف ومخالف لظاهر القرآن - [00:12:04](#)

وان صح فهو محمول على يعني حالة الخطر نعم. نعم عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتركب البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا في سبيل الله - [00:12:40](#)

عز وجل فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا. رواه ابو داود وسعيد بن منصور في سننهما الله المستعان وقلت ان ظاهر القرآن هو جواز ركوب البحر لغير ذلك. للعبادة شؤون الحياة المباحة - [00:13:02](#)

من تجارة ومن غيره من اغراض من اغراض الحياة الله الذي سخر لكم البحر لتجني الخبث فيه بامرہ التي تجري في نعمة الله التي تجري في البحر بما ينفع الناس - [00:13:26](#)

واذا كان يجوز ركوب البحر للاغراض الدنيوية افلا يجوز ركوبه للاغراض الشرعية المقاصد المشروع الحج والعمرة والغزو والجهاد في سبيل الله عمل المسلمين على ذلك مضي عمل المسلمين على السفر - [00:14:03](#)

ان يسافروا في البحر شتى الاغراض وركب وركب البحر ايضا مجاهدين وركبوا البحر حجاجا وعمارا نعم. نعم وعن ابي عمران الجوني قال حدثني بعض اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وغزونا نحو فارس فقال - [00:14:30](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات فوق بيت ليس له ايجار فوقع فمات ليس له ايجار ايجار نعم الجار. نعم. هم. نعم. نعم. من من بات فوق بيت ليس له ايجار فوقع فمات - [00:15:00](#)

قد برأت منه الذمة. ومن ركب البحر عند ارتجائه فمات برئت منه الذمة. رواه احمد على كل حال هذا الحديث انا النهي عن ان يعرض الانسان نفسه للخطر البين ومن ذلك ان ينام على سطح ليس له اتجار يعني يمنعه - [00:15:25](#)

يعني وهم ما نسميه بالسترة. سطح ما عليه سترة يقوم الانسان وهو بين النوم واليقظة لم ينتبه فيتعرض للسقوط هذا امر معقول ومعروف ان هذا من من المخاطرة الانسان على سطح ليس له حجاب - [00:15:51](#)

يمنعه عندما يتحرك ينقلب او يقوم وهو غير منتبه والشاهد من الحديث ومن ركب البحر هيجانه فبرأت منه الذمة كذلك. لان ركوب البحر في حال آ اغتنامه واضطرابه فيه تعرض للهلاك - [00:16:14](#)

اما من ركب البحر وهو واد ثم عرض له الخطر في اثناءه الله المستعان لابد ان يحصل احيانا والله ذكر هذا فاذا ركبوا اذا ركبوا فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين - [00:16:47](#)

وفي الآية الاخرى هو الذي يسيركم في البر والبحر. حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انه - [00:17:10](#)

جاءهم الموت من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله بخوف عباده مراكب البحر يعرض له في طريقه يعني اي اخطاء لكن اما ان يعتمد ركوب البحر في حال آآ هيجانه واضطرابه فهذا هو - [00:17:32](#)

لان فيه اقدام على الخطر البين اما ما يعرض في اثناء الطريق فهذا امر آآ لا حيلة له فيه ركاب البحر ووسائل البحر الان فيها وسائل النجاة واسباب مقاومة الاخطار - [00:17:54](#)

نعم فيها فيها اقوال عديدة. اقول فيها اقوال للمفسرين نعم الله نعم باب النهي عن سفر المرأة للحج وغيره الا بمحرم. الله المستعان. الله المستعان الشارع على الباب هذا اللي فات - [00:18:26](#)

تعليق اهل الاحاديث الاول نعم. نعم. الحديث الاول اخرج ايضا البيهقي قال ابو داود رواه مجهولون وقال الخطابي ضعفوا اسناده وقال البخاري ليس هذا الحديث بصحيح. ورواه البزار من حديث نافع بن عمر مرفوعا وفي اسناده ليث ابن ابي سليم والحديث الثاني - [00:18:57](#)

في اسناده زهير بن عبدالله قال الذهبي هو مجهول لا يعرف واخرج الحديث ابو داود عن عبدالله بن علي يعني شيبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس له حجارة فقد برئت منه الذمة. ليس له حجارة - [00:19:24](#)

تجارة ما هو بالحجارة ما هو بمعنى الحجر يعني من نوع الحجارة يعني من نوع الحجل الحجل التي يعني يمنع من السقوط قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس له حجارة فقد برئت منه الذمة وبوب عليه باب النوم على سطح غير محجر - [00:19:45](#)

سكت عنه هو والمنذرين قوله ليس له ايجار او ايجار الايجار بهمزة مكسورة بعدها جيم مشددة نعم الايجار بهمزة مكسورة بعدها جيم مشددة واخره راء مهملة وما يرد الساقط من البناء - [00:20:16](#)

من حائط على السطح او نحوه ورواية ابو داود ليس له حماية من يعني من من يوشك على السقوط ولا اذا سقط ما منع شيء يمنع الساقط يوم من الايام يمنع من السقوط - [00:20:36](#)

ويمنع من يوشك على السقوط نعم. نعم. ورواية ابو داود ليس له حجار كما تقدم. قال المنذري هكذا وقع في روايتنا حجار براء مهملة بعد الالف ويدل عليه تبويب ابو داود على هذا الحديث كما تقدم فانه قال على سطح غير محجر والحجار جمع حجر - [00:20:53](#)

وبكسر الحاء اي ليس عليه شيء يستره ويمنعه من السقوط. ويقال احتجرت الارض. اذا ضربت عليها تمنعها به عن غيرك. المادة دي كلها والحجر والحجر كلها تدل على المنع حجرا محجورا في القرآن - [00:21:17](#)

هجرا محجورا وجعل بينهما برزخا وحجرا. نعم والحجار جمع حجر بكسر الحاء ليس عليه شيء يستره ويمنعه من السقوط ويقال احتجرت الارض. يقول والحجارة ايش مرة ثانية؟ نعم. والحجارة جمع حجر - [00:21:46](#)

كسر الحاء اي ليس بكسر بكسر الحاء. في حجر حجر. نعم والحجار جمع حجر بكسر الحاء اي ليس عليه شيء يستره. ويمنعه من السقوط. ويقال احتجرت الارض. اذا ضربت منارا تمنعها به عن غيرك. او يكون من من الحجر وهي حظيرة الابل وحجرة الدار. وهو - [00:22:13](#)

راجع الى المنع ايضا. ورواه الخطابي بالياء حجي. وذكر انه بالياء بالياء. ليس عليه نعم. وذكر انه يروى بكسر الحاء وفتحها قال غيره فمن كسر شبهه بالحجي الذي هو العقل لان الستر يمنع من الفساد ومن - [00:22:40](#)

فتحها قال الحجا الحجا او الحجي برضه شكلها حجت الحجر مقصوره الطاء مقصور الطرف والناحية وجمعه احجاء. قال المنذري قد روي ايضا حجاب بالباء كل المادة ذي متشابهة بالمعنى انا - [00:23:08](#)

قوله عند ارتجاجه الى الان ثم نوحه. الناس سترة يسمونه هي والسترة يسمونها سترة. نعم قوله عند ارتجاجه الارتجاج الاضطراب.

والحديث الاول يدل على عدم جواز ركوب البحر لكل احد الا للحاج والمعتمر والغازي - [00:23:33](#)

ويعارضه حديث ابي هريرة المتقدم في اول هذا الكتاب لان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر على الصيادين لما قالوا انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء وروى الطبراني في الاوسط بل يعارض ظاهر القرآن كما تقدم - [00:23:54](#)

الحديث هذا ضعيف من جهة السند ومن جهة المعنى من جهة السند كما ذكر المؤلف ولم يأتي من طريق صحيح ومن جهة المعنى ايضا معناه معارض لظاهر القرآن وامتنان الله على العباد بتسخير البحر والفلك - [00:24:13](#)

في آيات عديدة. نعم وروى الطبراني في الاوسط من طريق قتادة عن الحسن عن سمرة قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتجرون في البحر وفي سماع الحسن - [00:24:34](#)

من سمرة مقال معروف وغاية ما في ذلك ان يكون ركوب البحر للصيد والتجارة مما خصص به عموم مفهوم حديث الباب على فرض صلاحيته على فرض صلاحيته درجوا على انهم يستشهدون ببعض الاحاديث وان كان ضعيف - [00:24:47](#)

كم مثل هذا الحديث معاذ بن ظاهر القرآن السنة الصحيحة وعمل المسلمين الصحابة والتابعين نعم مما خصص به عموم مفهوم حديث الباب على فرض صلاحيته للاحتجاج. والحديث الثاني يدل على عدم جواز المبيت على السطوح التي - [00:25:13](#)

ليس لها حائط. وعلى عدم جواز ركوب البحر في اوقات اضطرابه. انتهى الله المستعان باب النهي عن سفر المرأة للحج وغيره الا بمحرم الله اكبر مما جاءت به الشريعة سدي ابواب - [00:25:34](#)

الفتنة حفظ كرامة المرأة صيانتها تحريم سفرها بلا محرم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا ومعها ذو محرم والمحرم قال الفقهاء كل من تحرم عليه على التأبيد - [00:26:00](#)

بنسب او سبب مباح كر الله ومصاهرة. كرضاع ومصاهرة هذا هو المحرم من تحرم عليه المرأة او يحرم عليها بمناسبة الاب والابن والاخ والعم والخال. او سبب مباح الرضاع والمصاهرة - [00:26:38](#)

كابي الزوج وزوج البنت وما اشبه ذلك واذا كان لا يحل للمرأة ان تسافر الا مع ذي محرم فمن لم تجد محرما فانه لا يجب عليه الحج لانها ممنوعة شرعا من السفر - [00:27:05](#)

فلا تكونوا مأمورة لان الامر والنهي لا يجتمع ولهذا قال الفقهاء من شروط وجوب الحج على المرأة وجود محرما وجود المحرم الدالة الكثيرة كما في هذا الباب نعم. نعم هذي اراء - [00:27:38](#)

اراء الناس لكن اذا اختلف الناس فاعمل بقوله تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول نعم. نعم النهي عن سفر المرأة للحج وغيره الا بمحرم. عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يقول لا يخلو - [00:28:20](#)

وان رجل بامرأة الا ومعها ذو محرم. ولا تسافر المرأة الا مع ذي محرم. فقام رجل فقال يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة واني اکت تبت. اکت تبت اکت تبت نعم نعم اکت تبت في غزوة كذا وكذا. قال - [00:28:42](#)

انطلق فحج مع امرأتك اخرج به البخاري. نعم. في الصحيح. ها. نعم. اخرج به البخاري نعم ومسلم واحمد وعن ابن عمر قال قال رسول الله المقصود هذا الحديث صحيح دلالة وانه للمرأة الا وما اهل محرم - [00:29:02](#)

خطب الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك ولما قال الرجل ان امرأتي خرجت حاجة وان اکت تبت في غزوة كذا وكذا ننطلق في حجة مع امرأته اعفاه من الغزو ليحج مع امرأته - [00:29:30](#)

والحكمة معروفة الحكمة من نهي المرأة ان تسافر الا مع المحرم هو صيانتها لانها اذا لم يكن معها محرم صارت غرضا ذناب البشر وفسقة الناس وطمع فيها اصحاب الشهوات المرأة ضعيفة - [00:29:51](#)

للفؤوس لاصحاب القلوب المريضة فيطمع الذي في قلبه مرض الواجب على المسلمة ان تتقي الله ولا تتأبر الا مع ذي محرم يعني تلتمس اما الضرورة فلها شأن اخر ضرورة المرأة التي بين الكفار تريد تهاجر لها ان تهاجر وان لم يكن معها محرم - [00:30:15](#)

الضرورة تكون سببا لحل بعض ما حرم الله والاحاديث في هذا المعنى متعددة وان اختلفت الفاظها في تقدير السفر فمن المطلق كالحديث الاول ومنها ما هو مقدر بليلة او بيوم او بيومين - [00:30:49](#)

او بثلاثة ايام ان هذه الاحاديث كلها مردودة الى الحديث المطلق وان التقيد بيوم او يومين خرج مخرج يعني الواقع السائل نعم اقرأ الاحلام عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة ثلاثة الا ومعها ذو محرم. متفق عليه - [00:31:18](#)

عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تسافر المرأة مسيرة يومين او ليلتين الا ومعها زوجها او محرم متفق عليه. وفي لفظ قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر. ان تسافر سفرا يكون ثلاثة ثلاثة - [00:31:48](#)

ايام فصاعدا الا ومعها ابوها او ابنها او زوجها او اخوها او ذو محرم منها. رواه الجماعة الا البخاري والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تسافر مسيرة يوم وليلة الا - [00:32:09](#)

مع ذي محرم عليها متفق عليه وفي رواية مسيرة يوم وفي رواية مسيرة ليلة وفي رواية لا تسافر امرأة مسيرة ثلاثة ايام الا مع ذي محرم. رواه احمد ومسلم. وفي رواية لابي داود - [00:32:31](#)

بريدا هذه الروايات المعروف عند اهل العلم ان كلها مردودة الى الحديث المطلق. وان هذه القيود بيوم او يومين او ثلاثة او بريد كلها لا مفهوم لها ومع ذلك انه لا مفهوم لها فليس معناها انه يباح ان تسافر - [00:32:51](#)

يعني فيما دون ذلك والا تكون مضطربة ومتعارضة لكن خرجها العلماء بان بان هذا وقع مناسبا لسؤال السائلين منهم من سأل عن سفر المرأة مسيرة يوم مسيرة يومين ليلة مسيرة ثلاثة ايام - [00:33:16](#)

فيقع الجواب مناسبا للسؤال نعم نعم باب من حج عن غيره ولم يكن حج عن نفسه الله المستعان لا اله الا الله وحده لا شريك له حديث الباب المتقدم في اخر كلامنا - [00:33:53](#)

كلها صحيحة. نعم قوله الا مع ذي محرم يعني فيحل لها السفر. قال في الفتح وضابط المحرم عند العلماء من حرم عليه نكاحها على التأييد سبب مباح لحرمتها. فخرج بالتأييد زوج الاخت والعمة وبالمباح ام الموطوءة بشبهة وبنيتها وبحرمتها - [00:34:25](#)

الملاعنة واستثنى احمد نعم. بحرمتها وبحرمتها الملاعنة بسبب مباح واستثنى احمد الاب الكافر فقال يكون محرما لبنته المسلمة لانه لا يؤمن لا يؤمن ان يفتنها عن ومقتضاه الحاق سائر القرابة الكفار بالاب لوجود العلة. وروي عن البعض ان العبد ان العبد - [00:34:51](#)

وقد روى ان العبد كالمحرم وقد روى سعيد ابن منصور من حديث ابن عمر مرفوعا سفر المرأة مع عبدها ضيعة قال الحافظ لكن في اسناده ضعف قال وينبغي لمن قال بذلك ان يقيده بما اذا كان في قافلة بخلاف ما اذا كان - [00:35:33](#)

فلا لهذا الحديث نعم نعم نعم وروي عن البعض ان العبد كالمحرم وقد روى سعيد ابن منصور من حديث ابن عمر مرفوعا سفر المرأة مع عبدها ضيعة. هم. قال الحافظ - [00:35:56](#)

لكن في اسناده ضعف. قال وينبغي لمن قال بذلك ان يقيده بما اذا كان في قافلة بخلاف ما اذا كان في قافلة بخلاف ما اذا كان وحدهما فلا لهذا الحديث - [00:36:17](#)

ليس في الحقيقة لا ينطبق عليه صفة المحارم المحرمية لان تحريم على سيدتي تحريم مؤقت ليس تحريما مؤبدا ولا ينطبق عليه شرط المحرمية نعم يباح له النظر لا يباح له - [00:36:37](#)

يظهر بها وحدها نعم نعم قوله فحج مع امرأتك فيه دليل على ان الزوج داخل في مسمى المحرم او قائم مقامه. قال في داخل في مسماها يعني في حكمه ما يسمى محرم - [00:36:59](#)

ان المحرم من التحريم لكنه حكمه حكم واحد في الحديث الاخر لا يحل اه يا رجل ان يبيت عند امرأة الا ان يكون نكحا او ذا محرم. نكح زوج - [00:37:16](#)

وفيه دليل على ان على ان الزوج داخل في مسمى المحرم او قائم مقامه قال في الفتح. وقد اخذ بظاهر الحديث بعض اهل العلم فاوجب على الزوج السفر مع امرأته اذا لم يكن لها غيره. وبه قال احمد وهو وجه للشافعي. والمشهور انه لا يلزمه كالولي في الحج - [00:37:35](#)

كالولي في الحج عن المريض فلو امتنع الا باجرة لزمته لانه من سبيلها. فصار في حقها كالمؤنة واستدل به واستدل به على انه ليس للزوج منع امرأته من حج الفرض. وبه قال احمد وهو وجه للشافعية - [00:37:55](#)

الله المستعان لا شك انه ليس للزوجة ان يمنعها من الحج لان الحج حق الله فريضة مثل الصلاة ليس له ان يمنعها من الصلاة كذلك فلا لا يمنعها من الحج اذا - [00:38:15](#)

تيسرت لها اسبابه نعم. نعم. والاصح عندهم انه ان له منعها لكون الحج على التراخي. وقد روى الدار قطنيا عن ابن عمر مرفوعا في امرأة لها زوج ولها مال ولا يأذن لها في الحج ليس لها ان تنطلق الا باذن زوجها. واجيب عنه بانه - [00:38:31](#)

محمول على حجم التطوع جمعا بين الحديثين ونقل ابن المنذر الاجماع على ان للرجل منع زوجته عن الخروج في الاسفار كلها. وانما اختلفوا فيما اذا كان واجبا. وقد استدل ابن حزم - [00:38:54](#)

في هذا الحديث على انه يجوز للمرأة السفر بغير زوج ولا محرم لكونه صلى الله عليه وسلم لم يعد عليها ذلك بعد ان اخبره زوجته بعد ان اخبره زوجها. وتعقب بانه لم يكن ذلك شرطا بانه لو بان - [00:39:08](#)

وتعقب لانه لو لم يكن ذلك شرطا لما امر زوجها بالسفر معها وترك الغزو الذي كتب فيه قوله الا ومعها ابوها الى اخره وقع في هذه الرواية بيان بعض المحارم - [00:39:28](#)

وقوله الا ذو محرم منها. من عطف العام على الخاص واحاديث الباب تدل على انه لا يجب الحج على المرأة الا اذا كان لها محرم قال ابن دقيق للعبد هذه المسألة تتعلق بالعامين اذا تعارضا فان قوله تعالى ولله على ولله على الناس - [00:39:44](#)

حج البيت الاية عام في الرجال والنساء. فمقتضاه ان الاستطاعة على السفر اذا وجدت على على السفر واذا وجدت وجب الحج على الجميع وقوله صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة الا مع محرم عام في كل سفر فيدخل فيه الحج - [00:40:04](#)

فمن اخرجها فمن اخرجها عنه خص الحديث بعموم الاية. ومن ادخله فيه خص الاية بعموم الحديث. فيحتاج الى الترجيح من خارج ويمكن ان يقال ان احاديث الباب لا لا تعارض الاية لانها تضمنت ان المحرم في حق المرأة من جملة الاستطاعة على - [00:40:24](#)

السفر التي اطلقها القرآن وليس فيها اثبات امر غير الاستطاعة المشروعة حتى تكون من تعارض العمومين ما يقال الاستطاعة المذكورة قد بينت بالزاد والراحلة كما تقدم. لانا نقول قد تضمنت احاديث الباب زيادة - [00:40:47](#)

على ذلك البيان باعتبار النساء غير منافية فيتعين قبولها. على ان التصريح باشتراط المحرم في سفر الحج بخصوصه كما في الرواية التي تقدمت مبطل لدعوى التعارض. انتهى. على انه نعم. ايش؟ على ان التصريح - [00:41:07](#)

اشتراط المحرم في سفر المحرم في سفر الحج لخصوصه كما في الرواية التي تقدمت مبطل لدعوى التعارض نعم نعم باب من حج عن غيره ولم يكن لا اله الا الله - [00:41:27](#)

الصحابة ان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول نعم يا محمد لو حجت اي نعم يصح حجها نعم لاهل العلم اجتهادات يعني من اهل العلم ان يجوز لها السفر مع رفقة ونسوة مأمونة وكذا لكن هذي - [00:41:49](#)

تعويضات واجتهادات والاحاديث مطلقة ما فيها اهل العلم يعني درجوا على التماس يعني التأويل في بعض المسائل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم التلبية الجماعية للحجاج كيف احدهم يلبي والآخرين يتبعونه - [00:42:38](#)

الظاهر انه هذي بدعة ما ما كان هذا معروف الناس يلبن كل واحد يلبي مع نفسه يمكن يصير مثل سائر الاذكار يعني ما فيه يعني ما اعلم ان انه جاء في السنة بذكر بالذكر الجماعي او - [00:43:09](#)

الدعاء الجماعي الا ان يكون مثل الدعاء في الصلاة القنوت ولهم دعاء جماعي يدعو الايمان في القنوت وهم يؤمنون من الطواف الان المطوف يدعو ويلقنه هذا بدعة لكن لو كان يدعو وهم يؤمنون قبل الاعمال - [00:43:32](#)

يدعوهم يؤمنون وكذلك ما يوجد في بعض البلاد من الذكر الجماعي بعد الصلاة كل يكبر هذا يكبر وهذا يلبي وهذا يسبح. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اريد الحج متمتعا واديت عمرة في شهر ذي القعدة - [00:43:56](#)

ثم عدت الى جدة مكان اقامتي ماذا يلزمني عند الاحرام بالحج اذا اردت التحرك للحج ساحل من جدة وعليك هدي نعم وعليك

هدي التمتع فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي - [00:44:21](#)

ومن اهل العلم من يقول ان ان المتمتع اذا رجع الى ارضه انقطعت المكتوبة ولكن ما دمت قد احرمتم بالعمرة بنية التمتع بها الى الحج فارجو ان انك على تمتعك فتحرم بالحج وتمضي - [00:45:14](#)

وعليك هدي التمتع نعم لا ولي داخل بالميقات ما يتمتع اللي في مكة واللي في مواقيتي. طيب اه ميقات المدينة وبينه نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يصح حج الشاب قبل ان يتزوج اي والله - [00:45:41](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم التكفل بالرسال الخادمت للحج وليس معهن محرم يا اله الا الله خله لمن لا يتخرج لا يتكفل الخادمت ولا يكون عامل مع الخادمت - [00:46:20](#)

لان النساء فتنة يقول السائل ما حكم التكفل؟ التكفل؟ نعم. ايه. بارسال خادمت ايش؟ بارسال الخادمت للحج يعني حملة خادمت نعم وليس معهن محرم. طبعاً بالضرورة قد اتينا من من بلدانهم بلا محرم. الله يصلح - [00:47:01](#)

على كل حال السائل نقول له خلتها لغيرك في ناس اول ما ما عندهم مانع الاصل ان العمل في هذا الطريق اخذ مجموعات النساء اه والاشراف يعني موضع خطر وموضع فتنة نعم - [00:47:41](#)

احسن الله اليكم يقول السائل يقول تعالى ومن يتبع غير سبيل المؤمنين نوله من تولاه ونصره جهنم وساءت مصيرا. يفهم العلماء. والله ما ادري يعني ما ادري عن اللي ياخذون حملات من الخادمت - [00:48:15](#)

يكون معهم نساء من محارمهم يباشرون مثلا هذا آآ يعني الكلام مع الخادمت وتديبر شؤونهن في في اه يعني في في المنازل التي ينزلن بها لكن الغالب انه ما بدأ ما معهم - [00:48:35](#)

يعني كل العاملين رجال هذا هو الغالب نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يقول تعالى ومن يتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى. ونصلحه جهنم وساءت مصيرا يفهم العلماء من هذه الاية ان الاجماع حجة فما هو الاجماع الذي تقوم به الحجة - [00:49:01](#)

اجماع الامة المؤمنين كلهم من يتبع غير سبيل المؤمنين نولي عباده ما اجمع فمن خالف ما اجمعت عليه الامة ولكن قال ابن تيمية الاجماع الذي ينضبط الاجماع الذي ينضبط هو اجماع الصحابة - [00:49:29](#)

وبهذا نعلم ان من خالف اجماع الصحابة فقد اتبع غير سبيل المؤمنين. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يصح للانسان عند سماع الشهادتين في الاذان ان يردد ويقول وان - [00:49:58](#)

كما فعل معاوية رضي الله عنه على المنبر يجوز ورد عن الرسول عليه الصلاة والسلام الظاهر ان هذا ورد انه وقع من النبي عليه الصلاة والسلام انه قال وانا. يعني وانا اشهد ان لا اله الا - [00:50:20](#)

نعم احسن الله ان ينطق فيقول واشهد اذا قال الله اكبر يقول الله اكبر نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل لفظ تراص ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد - [00:50:37](#)

اقامة الصلاة وكيف تكون المسافة بين كل مصل ومصلي لفظ لا ادري عنها لكنه مطلوب امر بتزوير الصفوف وكان يسوي صفوف الصحابة كما يسوي اه القдах يقول سووا صفوفكم فان تسوية الصوم من تمام الصلاة - [00:50:59](#)

وجاء في صفوف الملائكة الا تصفون كما تصف الملائكة؟ وذكر انهم يتمون الصف الاول هذا اول ويتراصون وما اشبه ذلك اما انا ويقول ترى الصلاة ادري. نعم واما المسافة ليس هناك مسافة - [00:51:32](#)

يجب ان ان لا يكون بين اذا كان مسافة معناها فرجة فلا تتركوا فرجة لكن ليس المقصود انك تضيق على اخيك وترسك كتفك بكتمة بحيث انه يتأذى لا لا تترك مسافة ولا تؤذي من بجانبها - [00:51:56](#)

بكتفك ولا بكعبك ورجلك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل طلب مني اخي ان استقدم له خادمة. لانه لا يسمح له النظام. فهل يجوز اوزو لي استقدامها الله المستعان. الله المستعان. - [00:52:21](#)

اخوك يدبر حاله وبس لا تتحمل استخدام الخادمة بلا محرم هذا يعني جاء النهي عنه ينتبه للمرأة واستقدامها بلا محرم ومن من اعانتها على وهذا من البلاء الذي وقع فيه اكثر - [00:52:50](#)

نسأل الله الهداية اعتذر من اخيك ما استخدمت في نفسي ولاهلي خادمة فلا اريد ان اتحمل مثل هذا نعم احسن الله اليكم يقول
السائل هل يوجد فرق بين الصدقة الحسية والصدقة المعنوية؟ وهل يداوى المرضى - [00:53:13](#)

بهما جميعا والمرضى بالدعاء الدعاء هو السبب للشفاء الدعاة هو السبب للشفاء داووا مرضاكم بالصدقة لان المعنى ينصرف الى
الصدقة المالية هذا هو الظاهر. نعم. الصدقة اذا اطلقت تنصرف للصدقة المالية. نعم - [00:53:37](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم وضع عبارة سبحان الله او ما شاء الله ونحوها على السيارات سبحان الله العظيم اذا لم
يتعرض للامتهان المكتوب اذا لم يكن يتعرض للامتهان في موضع محترم ومصون - [00:54:05](#)

ارجو انه لا بأس به لكنه ليس بمشروع. ما هو بمشروع. لكن بعض الناس اللي يكتب ما شاء الله هو يريد ان ان من يرى سيارته يقول
ما شاء الله يظن ان هذا يدفع - [00:54:51](#)

عنه العيب اللي يقول ما شاء الله ما يريد التبريك على على سيارتي هو يقرأ المكتوب بس انت لو قرأت المكتوب رأيت مكتوبا وقلت
سبحان الله تقرأ هذا لا يعد تسبيحا - [00:55:06](#)

الا ان تنوي بقلبك التسبيح تنوي التسبيح اما انك تقرأ المكتوب رأيت لوحة فقلت هذي مكتوب عليها سبحان الله لا تكون مسبحا نعم
احسن الله اليكم يقول السائل هل يسجد المسلم سجود التلاوة اذا طال الفصل - [00:55:28](#)

الظاهر ان هذي من جملة الاسباب سبب السجود واذا طال الفصل بالنسبة للسبب يظهر انه ينتفي ينتفي المعنى الذي من اجله شرع
السجود اذا توضأت الان تصلي مثلا الفصل ولا ولا ذكرت وضوءك الا عند الظهر - [00:55:52](#)

يعني ذهب ذهب المعنى ولا يقال انك توطأ فصلي. لا توطأ ولا صلى. نعم انه اذا طال الفصل لا يشرع السجود. نعم احسن الله اليكم
يقول السائل رجل رزقه الله بمولود - [00:56:28](#)

ولديه مشاكل في القلب تحتاج لعدة عمليات تكثيفتها عالية جدا هو لا يستطيع عليها علما بان الاطباء يقولون ان نسبة نجاحها
محدودة فما الواجب عليه فعله؟ ما يجب عليه يدعو الله له والله يشفيه - [00:56:49](#)

ما يلزمه ان ان يتكلف مع العلم بان آآ النجاح مظنون بنسبة يعني متدنية الحمد لله لا يكلف نفسه ولا ولا يكلف الناس بالسؤال بسؤال
الناس نعم يفوض امره الى الله ويدعو الله - [00:57:14](#)

والله اعلم قولوا ما قدره الله يكون. نعم احسن الله اليكم. اختتم خير يقول السائل ما معنى حديث لو امرت احدا ان يسجد لاحد
لامرت الزوجة ان تسجد لزوجها؟ من - [00:57:36](#)

حقه عليها. هذا يدل على عظم حق الزوج على امرأته وحقه عليها ان تطيعه بالمعروف وان تؤدي الواجبات التي لا انها تطيعه في كل
شيء وتكون كأنها يعني بمثابة الامة او تكون تطيعه - [00:57:56](#)

طاعة المطر لكن حقها عليه عظيم. والخطر في ان تكثر الجميل يحسن الى احداكن الدار فاذا وجدت منه آآ كذا قالت ما رأيتم منك
خيرا قط. هذا هذا من كفان الجميل الذي حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم منه النساء. نعم - [00:58:20](#)

وفق الله الجميع - [00:58:43](#)